Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما جنينا سوى (الوفاق) جزاءا ... إن هذا الوفاق شرّ جزاءَ
وإذا شارك الضعيف قويا ... فى منال فحظُّه كالهباء

الجندى فى المعركة

وطنى أنت الحبيب الدائم ... لك فى قلبى المقام الأشرف
وغرامى بك طبعٌ لازم ... سرّنى أنى به متصف

لك أسعى دائبًا مجتهدا ... برجاء ثابت مقتدر
لاأبالى فى طريقى أبدًا ... طال ليلى أو نمادى سهرى

وطنى أفديك بالروح إذا ... مسّك الدهر بسوء لا يطاق
وأرى اللّذة فى دفع الأذى ... عنك بالنيران والبيض الرقاق

دمت يا نيل أبرّ الأنهر ... بنفوس كم رأت منك وفاءْ
دمت تجرى يا شبيه الكوثر ... مُهْدِىَ الوادى هناءً ورخاءْ
دمت يا صحراء ميدان الجنود ... بين قطريك اللذين اتحدا
مظهرا للبأس من بيض وسود ... يضمن النصر لنا والسؤددا

قصيدته فى اللورد كرومر سنة ١٩٠٧

لما رحل اللورد كرومر عن مصر على أثر حادثة دنشواى، شيَّعه الكاشف بقصيدة ندَّد فيها بطغيانه وجبروته، قال:

أعيا عزائمكَ القضاءُ الأغلبُ ... وطوى صحيفتَكَ الزمان القُلَّبُ
أرأيت كيف يُفاجأ السَّباق فى ... غاياته ويقاطَع المتوثِّب
ولبثت تبدو فى زخارف مخلص ... للقوم تخفى ما اعتزمت وتحجب
غافلتهم حينا فلم يَتلفَّتوا ... إلّا ونابُك فيهم والمخلب

وذكر حادثة دنشواى وكيف فرح المصريون بإقصائه عن منصبه:

وختمت عهدك بالذى اهتزت له ... أركان (مكه) واستعاذت (يثرب)
وتنفس الصعداءَ شعبٌ حاملٌ ... همًّا يضيق به الفضاء الأرحب
ماذا كسبتَ وأنت عنا راحلٌ ... إلّا الجفاء وبئس هذا المكسب